القمة العربية الإسلامية الطارئة
لبحث الهجوم الإسرائيلي على دولة قطر

الدوحة، دولة قطر - الاثنين 15 سبتمبر 2025

EMERGENCY ARAB - ISLAMIC SUMMIT
TO ADDRESS THE ISRAELI ATTACK
ON THE STATE OF QATAR

DOHA, STATE OF QATAR
MONDAY, 15 SEPTEMBER 2025

SOMMET ARABO-ISLAMIQUE URGENT
POUR DISCUTER DE L'ATTAQUE ISRAELIENNE
CONTRE L'ÉTAT DU QATAR

DOHA, ÉTAT DU QATAR
LUNDI 15 SEPTEMBRE 2025

ق-03/036 س(09/25)/11-خ(15045)

كلمة

فخامة السيد محمد ولد الشيخ الغزواني

رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية

في

القمة العربية والإسلامية المشتركة

دولة قطر

الدوحة: 15 سبتمبر/أيلول 2025

———

كلمة

فخامة السيد محمد ولد الشيخ الغزواني - رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية

في القمة العربية والإسلامية المشتركة

(الدوحة: 2025/9/15)

—

بسم الله الرحمن الرحيم

—

حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني؛
أصحاب الجلالة والفخامة والسمو؛
معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية؛
معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي؛
أصحاب المعالي والسعادة؛
السيدات والسادة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

نجتمع اليوم في مرحلة محورية من تاريخ أمتنا، تتقاطع فيها المتغيرات المؤثرة على أمن دولنا العربية والإسلامية واستقرارها، في بيئة إقليمية ودولية معقدة تتطلب منا أعلى درجات الوعي الاستراتيجي والتنسيق المشترك، بما يمكننا من التعامل مع استحقاقات الحاضر وضمان التوازنات المستقبلية.

وليس العدوان الإسرائيلي على العاصمة القطرية الدوحة حادثا عرضيا أو واقعة عابرة في هذه الظروف والسياقات، بل هو حلقة جديدة تندرج في سلسلة ممتدة من السياسات العدوانية التي دأب الاحتلال الإسرائيلي على انتهاجها، وعمد من خلالها إلى انتهاك سيادة الدول، وتقويض كل جهد صادق يرمي إلى إرساء التهدئة وتحقيق السلام العادل.

إن الجمهورية الإسلامية الموريتانية، إذ تدين بأشد العبارات هذا الانتهاك الصارخ لسيادة دولة قطر الشقيقة، فإنها تؤكد تضامنها المطلق معها، قيادة وحكومة وشعبا، وتعتبر أن المساس بأمن قطر مساس بالأمن القومي العربي والإسلامي، وأن التعرض لسيادتها يمثل استفزازا خطيرا لا يمكن القبول به أو التغاضي عنه.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو والمعالي،

إن العدوان على دولة قطر، يمثل تصعيد خطير ودليلا قاطعا على غياب الإرادة السياسية للسلام لدى الاحتلال، ويكشف إصراره المستمر على المضي في نهج العدوان والإبادة، وهو مسار لا يؤدي إلا إلى تهديد مباشر للسلم والأمن الإقليمي والدولي، وتقويض أسس الاستقرار، وإخلال بالمرجعيات الدولية التي تقوم عليها منظومة الأمن الجماعي.

ندرك معا ما يجري في المنطقة من ديناميكيات غير تقليدية متزايدة، وهي معطيات تضع دولنا أمام عبء إستراتيجي بالغ.. يستدعي تعزيز الأواصر المشتركة وقيم التضامن، للحفاظ على أمننا الجماعي واستقرارنا الإقليمي. وإن طبيعة هذه المرحلة تحتم الانتقال من ردود فعل فردية إلى موقف موحد ومتماسك، قادر على التأثير في مسار الأحداث.

وهكذا، فإن الرسالة التي ينبغي إيصالها بجلاء أن سياسة الانتهاكات والتصعيد لن تُواجَه بالصمت، وإنما بموقف مشترك جاد، يستند إلى الآليات الدولية ذات الصلة، بما يحمي سيادة الدول، ويصون كرامة الشعوب، ويعيد الاعتبار للقانون الدولي كركيزة أساسية للسلم والأمن الدوليين.

وفي هذا الصدد، يصبح دور المجتمع الدولي ومنظماته، وفي طليعتها مجلس الأمن، ضرورة لا خيارا. إذ تقع عليه مسؤولية مباشرة في ضمان احترام قواعد المنظومة الدولية. كما أن أي مقاربة شاملة للاستقرار المستدام لا يمكن أن تتجاهل القضية الفلسطينية، باعتبارها جوهر الصراع ومفتاح التوازن في المنطقة، وأساس أي سلام عادل ودائم.

وفي الختام، فإن الجمهورية الإسلامية الموريتانية تجدد دعوتها إلى توحيد الصف العربي والإسلامي، من أجل حماية مصالح الأمة وكرامتها، والحيولة دون محاولات تقويض أمنها واستقرارها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.